

في المحاضرة الرمضانية للسيد الحكيم: آثار الصلاة وحق الذكر في رسالة الحقوق (للإمام السجاد (عليه السلام



في محاضرته الرمضانية ، وامض السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، حديثه عن آثار الصلاة وفقاً لما ورد في رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام). حيث استعرض الأثر التاسع المتعلق بحق الصلاة وحق الذكر، وهو من الحقوق المهمة التي يتوجب على المسلم الحفاظ عليها والاهتمام بها في حياته اليومية.

وتطرق السيد الحكيم في محاضرته إلى تأكيد أهمية الصلاة في تعزيز الذكر لله سبحانه وتعالى، مستعرضاً مجموعة من الآيات القرآنية التي توضح هذه العلاقة العميقه بين الصلاة والذكر، ومنها:

آلية الكريمة "وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلْفَةً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِمَذَّاكِرِينَ" (هود: 114) حيث أكد السيد الحكيم أن الصلاة هي من أبرز مصاديق الفعل الحسن الذي يذهب السيئات ويغفر الذنوب.

آلية الكريمة "وَأَرَأَتِ اخْتَرُوتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِنَّهُ أَرَى اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَرَى فَاءُبُدُّرِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي" (طه: 13-14) حيث لفت إلى ضرورة الاستماع بتدبر وتركيز للذكر الذي يوجه لنا عبر القرآن الكريم، مؤكداً على أهمية الصلاة في تعزيز التوحيد والعمل الصالح.

كما استشهد السيد الحكيم بعدد من الآيات الأخرى التي تؤكد على ضرورة الذكر بعد أداء الصلاة، ومنها:

آلية الكريمة "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْهَا إِلَيْهِ ذِكْرُ اللَّهِ وَذَرُوهَا الْبَيْعَ" (الجمعة: 9) التي تحدث على الإسراع إلى ذكر الله وترك الأعمال الدنيوية أثناء إقامة الصلاة.

آلية الكريمة "فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قَيْمَاماً وَقُعُوداً وَعَلَمَ جُنُوبِكُمْ" (النساء: 103) التي تشدد على ضرورة الاستمرار في ذكر الله بعد الصلاة في جميع الحالات.

وفي الختام، أكد السيد الحكيم على أهمية الحفاظ على الصلاة كوسيلة لتعزيز العلاقة مع الله، مُبيضاً كيف أن الصلاة هي مصدر للسلام الداخلي، والمغفرة، والرحمة، معتبراً إياها وسيلة لتهذيب النفس ورفع المعنويات.

وقد تواصلت المحاضرة في جو من الإيمان والتفكير، حيث وعد السيد عمار الحكيم بمواصلة الحديث عن المزيد

